فنصرناك وقبلنا ما رد الناس عليك لو قلتم هذا لصدقتم .

قالوا : بل ﷲ ورسوله المن والفضل علينا وعلى غيرنا " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى Bه قال : كان الناس على ثلاث منازل .

المهاجرون الأولون والذين اتبعوهم بإحسان والذين جاؤوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان .

فأحسن ما يكون أن يكون بهذه المنزلة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما .

أنه أتاه رجل فذكر بعض الصحابة فتنقصه فقال ابن عباس والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان .

وأخرج عن ابن زيد في قوله والذين اتبعوهم بإحسان قال : من بقي من اهل الإسلام إلى أن تقوم الساعة .

وأخرج أبو الشيخ عن عصمة Bه قال : سألت سفيان عن التابعين قال : هم الذين أدركوا أصحاب النبي صلى ﷲ عليه وآله ولم يدركوا النبي صلى ﷲ عليه وآله سألته عن الذين اتبعوهم بإحسان قال : من يجيء بعدهم .

قلت : إلى يوم القيامة ؟ قال : أرجو .

وأخرج أبو الشيخ وابن عساكر عن أبي صخر حميد بن زياد قال : قلت لمحمد بن كعب القرظي قد ﷲ إن : فقال ؟ الفتن أريد وإنما وآله عليه ﷲ صلى ﷲ رسول أصحاب عن أخبرني : Bه غفر لجميع أصحاب النبي صلى ﷲ عليه وآله وأوجب لهم الجنة في كتابه محسنهم ومسيئهم قلت له : وفي أي موضع أوجب ﷲ لهم الجنة في كتابهم ؟ قال : ألا تقرأ والسابقون الأولون .

الآية .

أوجب لجميع أصحاب النبي صلى ﷲ عليه وآله الجنة والرضوان وشرط على التابعين شرطا لم يشترطه فيهم قلت : وما اشترط عليهم ؟ قال : اشترط عليهم أن يتبعوهم بإحسان .

يقول : يقتدون بهم في أعمالهم الحسنة ولا يقتدون بهم في غير ذلك .

قال أبو صخر : لكأني لم أقرأها قبل ذلك وما عرفت تفسيرها حتى قرأها علي محمد بن كعب .

وأخرج ابن مردويه من طريق الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير والقاسم ومكحول وعبدة بن أبي لبابة وحسان بن عطية .

أنهم سمعوا جماعة من أصحاب النبي صلى ﷲ عليه وآله يقولون لما أنزلت هذه الآية

والسابقون الأولون إلى قوله ورضوا عنه قال رسول ا صلى ا عليه وآله " هذا لأمتي كلهم وليس بعد الرضا سخط "